

استمرار الزواج علي الورق فقط ،هل يعد إيلاء؟/الخميس 2-42- 2202م(فتاوي علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

انا امام مسجد عرضت علي هذه الحادثة. زوجان لا يريدان بعضهما البعض اتفقا على الطلاق لكنه طلاق سوري حبر على ورق اي لا يتعاشران ولا يكلم احدهما الاخر. ابدا كأنهم منفصلون حقا - [00:00:00](#)
وذلك من اجل نفسية بناتهم حتى لا يتأثوا. فما حكم هذا الفعل وهل علي ان اجبر الزوج اما المعاشرة او الطلاق بعد اربعة اشهر قياسا على الایلاء سؤال جميل تعودنا ان نقول للناس ان للحياة الزوجية طريقتين لا ثالث لهما فامسك بمعروف او تسريح باحسان -

[00:00:18](#)

لكن الحقيقة في طريق ثالث بينهما وان امرأة خافت من بعلاها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فقد تتنازل المرأة عن بعض حقوقها من اجل ان تمضي سفينة الحياة الزوجية والا تعرض والا تتعرض للفرق - [00:00:43](#)
فقد يصطلح الزوجان على بقاء آآ الحياة الزوجية بحد ادنى من الحقوق فقد ترى المرأة ان هذا خير لها من ان تكسر السفينة وان تتعرض بالفرق للكلية مصلحة يقدرها الزوجان - [00:01:06](#)

على الا تفتح بابا للاجحاف بالمرأة وابتزاز حقوقها. لكن من حيث المبدأ يجوز الصلح بينهما من اجل منع الطلاق والصلح خير صلحه جائز بين المسلمين الا صبحا احل حراما او حرم حلالا - [00:01:28](#)

الاصل في هذا من السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم هم بطلاق سودة بنت زمعة. فقالت يا رسول الله لقد وهبت زوجتي لحبة رسول الله عائشة. واريد ان ان احشر غدا او ابعث غدا مع امهات المؤمنين. فتنازلت عن - [00:01:48](#)
حقها في القسم في المبيت ومنحت ليلتها لامنا عائشة. النبي صلى الله عليه وسلم قبل منها ذلك وان امرأة خافت من بعلاها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلح بينهما صلحا و صلح خير - [00:02:06](#)

طبعاً ان استطاع فضيلة الامام ان يصلح بينهما على ما هو افضل من ذلك. تحسين الشروط بحيس يبقي حد ادنى من الصلة وحد ادنى من المعاشرة وحد ادنى من التواصل فهذا خير من هذه القطيعة بالكلية - [00:02:21](#)
التي قد تعرض كليهما للفتنة فهو يزن الامور بما يريه الله عز وجل. المسألة تتجاوزها المصالح والمفاسد والعبرة لما والعبرة لما غلب هنا قضية الایلاء يعني قضية مختلفة. الایلاء اقسام الرجل على هجر زوجته في المضجع - [00:02:40](#)

لكن الصورة هنا هما اتفقا على هذا الهجر اتفقا على هذه القطيعة اه محافظة على مصلحة يريانها معا او لا بالاعتبار فربنا يوفقهم باذن الله تكلمة للسؤال عن الطلاق هم متخاصمون وليسوا على سلم كما هل زجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)
طيب على كل حال حبيبنا انت انزرت في ما هو الاصلح لهما اذا اصرت الزوجة على الطلاق ولم يعجبها هذا الوضع كان لها ذلك يعني لان هي المتضررة من القطيعة - [00:03:31](#)

من الهجر في المضجع من شح النفقة فالقول قولها والقرار قرارها اذا رضيت بما تيسر من عطاء زوجها لها اذا اذا رضيت بمسل هذه العلاقة البئيسة كان ذلك لها اذا قدر ان مصلحتها - [00:03:50](#)

تقتضي ذلك واذا اصرف على ان يكون الطلاق طلاقا كاملا شرعا وقانونا ينتهي به كل شيء. تصبح بعدها حلا بعده حلا للازواج فالامر في ذلك اليها فانزرت ما الذي تختاره لنفسهما؟ واسأل الله ان يلهمك رشدك وان يوفقك - [00:04:15](#)

